

# نجمة النقابيين



د. ميرنا ضومط

لأن تركيزي يكون منصباً على الرسالة التي أودّ إيصالها والتي تكون واضحة في ذهني. أحكي لغة الناس وأوصل المعلومات بأبسط طريقة ممكنة وهذا برأيي دور الممرضة.

وماذا عن الإطلاقات المكثفة للقطاع الصحي، ألم يمل الناس منها؟ لا شك أن الإطلاقات كثرت جداً وصارت سيقاً لنا حين، فالناس بحاجة الى توعية لكنهم ملّوا وداخوا لكثرة المعلومات وباتوا يبحثون عن برنامج مريح ومسلسل. من هنا تؤكد النقيبة ضرورة تنسيق الإطلاقات الإعلامية بين مختلف القطاعات الصحية بعيداً من التنافس والتضارب في الآراء والتركيز على الأشياء الإيجابية ومنها اللقاح. شخصياً، تحاول ان تفوض متحدثين آخرين من النقابة ليتحدثوا باسم نقابتهم ولكن حين يصرّ البعض على حضور النقيبة لا بد ان تستجيب.

بعض الوجوه التي أطلقت على الإعلام شكلت مفاجأة إيجابية للجمهور ومنها نقيبة الممرضات والممرضين د. ميرنا ضومط. لم تكن بعيدة عن الإعلام وكأستاذة جامعية لديها المهارات المطلوبة، وفق ما تقوله لنا لإيصال الرسالة بشكل سلس وواضح الى تلامذتها. وكباحثة تعرف كيف تتوجه الى الحضور لتقدم أبحاثها وتتلقى الاسئلة وتجيب عنها. تعرف جيداً كيف تتجنب الأفخاخ الإعلامية وتتفادى الوصول الى حيث لا تريد فتعيد توجيه الحديث الى حيث يجب. وقد خضعت لأكثر من دورة تدريبية بهذا الشأن. حين تسلمت رئاسة النقابة وضعت لها شعاراً: الإعلام في التمريض، وذلك إيماناً منها بضرورة إطلاقة النقابة على الإعلام لعرض إنجازاتها وللحصول على التقدير المطلوب. نسألها إذا كانت الكاميرا تتركها؟ الكاميرا ليست غريبة عني، تقول، ولا تتركني مطلقاً